الأحد ٢٤/ تشرين٢ /٢٠٢٤

الإعلام الإسرائيلي يواصل مناقشة تداعيات أوامر اعتقال نتنياهو وغالانت؛ هآرتس: نتنياهو جلب مذكرة الاعتقال على نفسه والآن يتباكى بدعوى معاداة السامية؛ ليبراسيون تخص "نتنياهو المطلوب" بكامل صفحة غلافها؛ ليمانيتي: "مجرم الحرب" نتنياهو في شباك لاهاي؛ التايمز: قرار الجنائية الدولية زلزال هز العالم؛ واشنطن بوست: مذكرات الجنائية الدولية لحظة إذلال لنتنياهو وفضح لازدواجية المعايير! العرب: هل ينسحب ترامب من سورية لتحقيق رغبة أردوغان في حصار الأكراد؛ الجزيرة: ماذا تريد إسرائيل من روسيا في سورية؟ ضباط إسرائيليون سابقون: الوحدة ٨٢٠٠ تشهد أسوأ أزمة في تاريخها! الدين الحكومي الأمريكي يصل إلى مستوى قياسي جديد؛ لوس انجليس تايمز: ترامب يستعد للتعامل مع شرق أوسط مختلف كثيرا في ولايته الثانية؛ التايمز: هل أدرك ترامب أخيرا محدودية شعاره "الخوف هو المفتاح"! إزفيستيا: إسرائيل تفكر بتزويد أوكرانيا بالسلاح؛ كمسومولسكايا برافدا: روسيا حذّرت كييف والغرب.. ماذا يعني تصريح بوتين بشأن أوريشنيك؛ تقرير في الإندبندنت: خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة جدي وحقيقي؛ الخليج: الشياطين النووية ترعب العالم! نيزافيسيمايا غازيتا: مودي سيستقبل بوتين بغضّ النظر عن امتعاض واشنطن! رئيسة البرلمان الأوروبي: ما يحدث في ألمانيا اختبار حقيقي لأوروبا بأكملها؛ أكبر محنة منذ ٨٧ عاما.. "فولكس فاغن" تتمسك بخطط إغلاق مصانعها في ألمانيا..؟!!

الموضوع الرئيس: "مجرم الحرب" نتنياهو في شباك لاهاي.. إذلال وفضح لازدواجية المعايير..؟!!

ركز الإعلام الإسرائيلي على إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال ضد نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت والأسباب التي أدت إلى ذلك. وذكرت قنوات إسرائيلية أن المحكمة الجنائية **"ادعت أن هناك أساسا معقولا للاقتناع بأن الاثنين كانا متورطين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، والتجويع كأسلوب من أساليب الحرب، وارتكاب جرائم قتل، والاضطهاد، والأمر بشن هجمات على سكان مدنيين بشكل متعمد في قطاع غزة".**

وأشار **محلل الشؤون السياسية** في **القناة الـ١٣ غيل تماري**، إلى أن المحكمة الجنائية قالت إنها "ترفض بشكل مطلق كل ادعاءات إسرائيل بأنه لا صلاحية للمحكمة للنظر في هذه القضية". **وأوضح** أن المستشارة القضائية للحكومة "اقترحت على إسرائيل إقامة لجنة تحقيق رسمية ربما كانت ستحيّد تماما قدرة هذه المحكمة على العمل وعلى إصدار أوامر اعتقال، **لكن طلبها هذا أو توصيتها رفضت بشكل تام من قبل نتنياهو الذي يواجه الآن أمرا باعتقاله". وأضاف:** "لو سافر رئيس الحكومة إلى الولايات المتحدة وحدث خلل في الطائرة واضطرت للهبوط مثلا للتزود بالوقود في بريطانيا أو للحصول على مساعدة لطائرته في بريطانيا، فيفترض أن يتم اعتقاله هناك".

وقالت **رئيسة قسم الشؤون الدولية** في قناة **آي ٢٤**، يانا سوريادنا، إن **"المحكمة الجنائية رفضت الطعن والادعاءات الإسرائيلية التي تضمنت عدم وجود ولاية قضائية للمحكمة في فلسطين أو مناطق السلطة الفلسطينية، والادعاء الثاني الأساسي كان عدم تمكين المحاكم الإسرائيلية من التحقيق كما يجب".**

أما **مراسل الشؤون السياسية** في قناة **كان ١١**، **عميحاي شتاين، فأوضح أنه لا يوجد تقريبا ما تفعله إسرائيل تجاه أوامر الاعتقال هذه، لكن لديها إمكانيتين، "إما إقناع دول بعدم احترام أوامر الاعتقال أو الانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية". أما الخيار الآخر** - بحسب شتاين- **فهو ما سماه الخيار الانتقامي، أي تشجيع دول على الانتقام من المحكمة، وكشف عن أنهم في إسرائيل شرعوا الأيام الماضية ببلورة قائمة توصيات لإدارة ترامب تحت عنوان: "بهذه الطريقة توقعون الأذى بالمحكمة الجنائية وتنتقمون من المحكمة إذا قامت بإصدار أوامر اعتقال ضد غالانت ونتنياهو". وقال** إن **"هذه التوصيات تبحث عمليا نوع العقوبات التي ستفرضها إدارة ترامب على المحكمة الجنائية، ومن الذين ستفرض عليهم العقوبات، والخطوات التي يجب اتخاذها ضد المحكمة". من جهته، يقول روبي سيبال، وهو بروفيسور في القضاء الدولي ومستشار سابق بالخارجية الإسرائيلية،** إن **المحكمة الجنائية "هيئة معادية لإسرائيل"..!!!**

وقال مقال نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، إنه لا يجوز أن يلوم نتنياهو إلا نفسه على مذكرة الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحقه هو وغالانت، ولكن مثلما كان متوقعا، أخذ "رجل المبادئ" يلوم معاداة السامية ويتذرع بها لتجنب مسؤولية أفعاله. وأشار المقال إلى أن **حكومة نتنياهو انتهجت إجراءات أضعفت من حصانة إسرائيل القانونية، فشنّت حملة لسنوات ضد النظام القضائي، وتصرفت من دون اعتبار للقانون الدولي في غزة، كما سمحت للمستوطنين بتوسيع عملياتهم.** وأكد المقال، الذي كتبه الصحفي الإسرائيلي يوسي فيرتر، **أن تشكيل لجنة تحقيق حكومية في أحداث ٧ تشرين الأول، حسب نصيحة المدعية العامة غالي بهاراف ميارا، "كان من**

الممكن أن يهيئ إسرائيل للتعامل مع تهديد" المحكمة أو حتى إزالته، ولكن نتنياهو "بعناده وتكبره" المعهود رفض النصيحة؛

وبدلا من اتخاذ إجراءات من شأنها تحسين صورة القضاء الإسرائيلي، **سخّر** قدرات الحكومة والكنيست ووسائل التواصل الاجتماعي وأجزاء من وسائل الإعلام التابعة للمؤسسة الحاكمة لانتقاد المدعية وتشويه سمعتها، **ووصف الكاتب حملة التشهير ضدها بأنها "من أحقر وأخطر الظواهر في تاريخ البلاد".** كما **وصف المقال سلوك الحكومة على الساحة الدولية بأنه "هاوٍ وصادم"، مستشهدا بأمثلة مثل تشجيع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير للمليشيات على "إحراق الشاحنات التي تحمل المساعدات الإنسانية". ويضيف المقال أن "المسؤول الأول هو رئيس الوزراء، فالسلطة بين يديه".**

ووجه المقال انتقادات لاذعة لطريقة تعامل نتنياهو مع الأزمات الحالية في الشرق الأوسط، إذ تجاهل مطالبات بإدارة الوضع في غزة بشكل مختلف، كما لم يلقِ بالا لنداءات بتوسعة صلاحيات فرق مفاوضات الأسرى ودعمها. وأكد المقال أن الرأي العام في البلاد انقلب ضده؛ وكل هذه القضايا ضاعفت من توتر وضع نتنياهو في الداخل، لاسيما مع سعيه المستمر للتهرب من المساءلة عن أفعاله، خصوصا محاكمته في قضية الفساد. واتهم المقال "الدكتاتور" الإسرائيلي بالتلاعب بعائلات الأسرى بتقديم "كلمات جوفاء" ووعود فارغة، وذكر تأكيده بأن "عشرات المختطفين" سيعودون قريبا، من دون وضع خطط ملموسة لذلك، مما سمح له لاحقا بإلقاء اللوم على "رفض حماس" التوصل لموافقة لإطلاق سراح الأسرى..!!!

ونشرت صحيفة **ليبراسيون** الفرنسية، الجمعة، **على صفحة غلافها صورة لنتنياهو مع عنوان بالخط العريض: نتنياهو مطلوب.** وعلى كامل صفحتها الأولى، **اختارت الصحيفة صورة ملتقطة من الخلف لنتنياهو ممهورة بالعبارة الشهيرة للافتات المجرمين الفارين من العدالة "مطلوب"(WANTED)، وبدا فيها جنبات وجهه مظللة بالسواد.**

وتصدرت صورة نتنياهو بالأبيض والأسود: بنيامين نتنياهو.. مجرم حرب، الصفحة الأولى لصحيفة ليمانيتي الفرنسية، الجمعة، بعد مذكرتي التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق "بيبي" ووزير دفاعه السابق، أمس الخميس. وقالت الصحيفة إنه مع أوامر اعتقال المحكمة الجنائية الدولية، يجد نتنياهو نفسه في شباك لاهاي. واعتبرت أن يوم الخميس ٢١ تشرين الثاني٢٠٢٤ سيدخل بالتأكيد في التاريخ. وأوضحت الصحيفة أن مذكرات التوقيف هذه تعني، من حيث المبدأ، أن نتنياهو وغالانت لن يتمكنا من السفر إلى أي دولة في العالم تعترف باختصاص المحكمة الدولية وعددها ١٢٠. وأضافت الصحيفة أن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، البريطاني كريم خان، عانى من محاولات متعددة للتشويه في الأشهر الأخيرة. لكن صدور أمر

الاعتقال بالإجماع من قبل القضاة يظهر أن القانون يمكن أن يسود. وما يزال يتعين تنفيذ أوامر الاعتقال، سواء كان ذلك يتعلق بقرارات المحكمة الجنائية الدولية أو توصيات محكمة العدل الدولية التي تشير إلى "خطر الإبادة الجماعية"... ستبدأ المواجهة الآن في فرض القانون الدولي، بدءاً من اعتقال نتنياهو وحتى إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك وقف إطلاق النار في غزة، أردفت ليمانيتي..!!!!

من جانبها، أشارت صحيفة **التايمز** البريطانية، إلى أن **رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أيد القرار، وتعهد بتنفيذه مما يعني أن نتنياهو يواجه خطر الاعتقال إذا ما دخل المملكة المتحدة. وقالت إن هذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها الجنائية الدولية مثل هذه المذكرة ضد زعيم دولة ديمقراطية غربية، وهذا يعني أن الدول الأعضاء في المحكمة البالغ عددها ١٢٤ ستكون ملزمة باعتقال نتنياهو إذا دخل أراضيها.** لكن الصحيفة ذكرت أن قرار الحكومة البريطانية قوبل بانتقادات من أعضاء حزب المحافظين الذين عارضوا تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية عندما كانوا في الحكومة وطالبوا المحكمة بإسقاطه. **ونقلت عن وزيرة خارجية حكومة الظل، بريتي باتيل، وصفها المذكرة بأنها "مثيرة للقلق واستفزازية"، داعية حكومة حزب العمال إلى إدانة قرار المحكمة وتحديه.**

وقال الصحافي **إيشان ثارور** في مقاله في صحيفة **واشنطن بوست** **إنه إذا ما أخذنا رد الفعل الأمريكي بالاعتبار فقد يظن المرء أن المحكمة الجنائية الدولية تتخذ من بكين أو موسكو مقرا لها... ولم توقع لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة على نظام روما الذي تستند إليه المحكمة. ولكن ١٢٤ دولة أخرى ملزمة بتنفيذ قرارات المحكمة. وانضم الفلسطينيون إلى المحكمة الجنائية الدولية في عام ٢٠١٥؛ وبالتالي يمكن للمحكمة أن يكون لها ولاية قضائية على الجرائم المزعومة التي تحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ ودعت العديد من الدول الغربية – بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة وإسرائيل – إلى احترام حكم المحكمة، في حين أكدت بعض الدول أنها ستنفذ أوامر الاعتقال إذا مثل نتنياهو أو غالانت أمام ولاياتها القضائية الوطنية.**

وتابع الكاتب: انضم نتنياهو إلى قائمة العار من القادة الذين تلاحقهم المحكمة الجنائية الدولية والتي تضم عمر البشير من السودان، والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وسلوبودان ميلوسيفيتش من صربيا والرئيس بوتين. وأضاف ثارور: من الصعب تجاهل المعايير المزدوجة. وقد حثت أونا هاثاواي، **أستاذة القانون الدولي في كلية الحقوق بجامعة ييل، إدارة بايدن على إجبار إسرائيل على فتح تحقيقاتها الخاصة في سلوك جيشها في الحرب، بدلا من صب غضبها على المحكمة الجنائية الدولية.** في أيار، **كتبتْ** في مجلة **فورين أفيرز** بعد أن تقدم خان بطلب مذكرات الاعتقال: **"إن فرض عقوبات على المحكمة ومسؤوليها من شأنه أن يرسل رسالة واضحة: إن التزام الولايات المتحدة بالعدالة الدولية ليس مبدئيا بل سياسيا بحتا"؛ ظلت الولايات المتحدة ثابتة في دعمها للمجهود**

الحربي الإسرائيلي، حتى مع تدمير غزة إلى حد كبير، وارتفاع حصيلة القتلى الفلسطينيين، وتحذير مسؤولي الأمم المتحدة مرارا وتكرارا من ظروف تشبه المجاعة في جميع أنحاء المنطقة.

وتابع ثارور: قد ترى إدارة ترامب القادمة وحلفاؤها الإسرائيليون أن أوامر الاعتقال دليل على عدم شرعية هيئات مثل الأمم المتحدة والكيانات التابعة لها. لكن بعض المعلقين في إسرائيل يخشون أن تكون هذه اللحظة بمثابة نقطة تحول قاتمة على الساحة العالمية. وكتب **الباحث القانوني الإسرائيلي أيال غروس:** "رغم شعور العديد من الإسرائيليين بعدم الارتياح لرؤية القادة الإسرائيليين متهمين بارتكاب جرائم دولية، **إلا أنه لا يتم طرح أسئلة كافية حول ما كان يمكن القيام به بشكل مختلف. هل كان بإمكان إسرائيل تجنب الحكم إذا كانت سياساتها فيما يتعلق بالأهداف والسماح للمساعدات الإنسانية بالدخول إلى غزة – فضلا عن العديد من القرارات الأخرى المتخذة بعد ٧ تشرين الأول– مختلفة؟".**

أخبار عن سورية:

العرب: هل ينسحب ترامب من سورية لتحقيق رغبة أردوغان في حصار الأكراد... الجزيرة: ماذا تريد إسرائيل من روسيا في سورية..؟!!

توقع **وزير الخارجية التركي** هاكان فيدان، أن تعيد إدارة دونالد ترامب المقبلة النظر في علاقتها بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، **في موقف يقول مراقبون إنه لا يستند إلى أيّ مبررات سياسية، وإن المسؤولين الأتراك يسقطون تمنياتهم على إدارة لم تبدأ عملها بعد ولم تعلن موقفها بشكل واضح بشأن سورية.** وبحسب **صحيفة العرب**، **يعكس هذا التوقع عجزا تركيا عن محاصرة الأكراد بالرغم من تدخلها العسكري في شمال سورية. وللتغطية على هذا العجز يطلق المسؤولون الأتراك تصريحات للبحث عن حلول من بوابة التطبيع مع الرئيس الأسد، أو التقارب مع إدارة ترامب القادمة وافتراض أنها ستنسحب من سورية بمجرد استلامها السلطة.**

وأيا كانت مبررات أنقرة في الرهان على تغيير في الموقف الأميركي، فإن محللين يستبعدون انسحابا أميركيا من شمال سورية دون ضمانات، لافتين إلى أن هذه الضمانات لا يمكن أن تكون من تركيا لوحدها لأن هناك فاعلين آخرين بينهم موسكو ودمشق، ويحتاج الأمر إلى حوارات مباشرة للتوصل إلى تفاهمات تمهد للانسحاب الأميركي إن كان سيحصل من حيث المبدأ؛ وهناك سؤال آخر مهم، وهو هل سينسحب الأميركيون دون ضمانات لصالح حلفائهم الأكراد، ويتركونهم يواجهون مصيرهم في مواجهة أنقرة ودمشق. هذا الخيار مستبعد لأن من شأنه أن يهزّ من صورة الولايات المتحدة لدى شركاء آخرين في المنطقة، بينهم أكراد العراق؛ أيضا، هل ستترك واشنطن آبار الغاز والنفط التي هي بحوزة شركائها الأكراد في مرمى نفوذ إيران أو روسيا وتقدم هدية مجانية لخصومها.

ووفق العرب، لا يتعلق احتمال الانسحاب فقط بالوضع في سورية حتى تقرر واشنطن الانسحاب ضمن مقاربتها للأمن القومي الأميركي. وصار الوجود الأميركي في سورية مربوطا بشكل مباشر بالعراق وإيران، والتوتر بين واشنطن والميليشيات الموالية لطهران، وأي انسحاب أميركي من سورية سيعني انتصارا لخيار "التطفيش" الذي اعتمدته هذه الميليشيات من خلال قصف يومي روتيني على مواقع الأميركيين؛ وسيبدو الانسحاب في التوقيت الحالي بمثابة هدية لإيران من ترامب، الذي يرفع شعار ممارسة المزيد من الضغوط عليها.

في إطار آخر، وبحسب تقرير في موقع الجزيرة، ازدادت وتيرة الاتصالات بين روسيا وإسرائيل، بالموازاة مع تكثيف الأخيرة هجماتها الجوية على أهداف داخل سورية، حيث استهدفت مواقع يقيم فيها عناصر من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني وحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، بالإضافة إلى غارات على مناطق قريبة من الحدود اللبنانية، ومواقع في شمال سورية. **ووفق الجزيرة، ارتفع مستوى الاتصالات الإسرائيلية الروسية بشكل واضح، وخير دليل عليه الزيارة التي أجراها وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر إلى موسكو منتصف تشرين الجاري، ومحادثاته مع المسؤولين الروس.**

من جهته، أوضح مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ألكسندر لافرنتييف حصول اتصالات بين بلاده ومسؤولين عسكريين إسرائيليين هذا الشهر، من أجل التنسيق بخصوص التحركات الإسرائيلية على الأراضي السورية. وأكدت **السفارة الروسية في تل أبيب** عقب اندلاع الحرب مطلع عام ٢٠٢٢ استمرار التنسيق مع إسرائيل في سورية، **ويبدو أن الحاجة الإسرائيلية لهذا التنسيق ازدادت بعد الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان والحرب المستمرة مع حزب الله اللبناني، حيث تشير التصريحات الإسرائيلية المتكررة إلى عزمهم على قطع إمدادات الحزب عبر سورية؛**

فقد باتت عملية قطع إمدادات حزب الله عبر سورية هدفا إسرائيليا معلنا، ويؤكد عليه باستمرار المسؤولون الإسرائيليون، وفي مقدمتهم نتنياهو، الذي أوضح في مطلع تشرين الجاري أن هدفهم "قطع الأكسجين" المقبل إلى حزب الله من سورية؛ **كما تحدث وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر مؤخرا بوضوح عن إمكانية مساهمة روسيا الفعالة في تحقيق هذا الهدف؛ كما سربت وسائل إعلام إسرائيلية مطالب وجهها مسؤولون إسرائيليون إلى روسيا للعب دور بالضغط على الرئيس السوري، لمنع تهريب الأسلحة الإيرانية إلى الحزب مروراً بالأراضي السورية.**

وتخدم العديد من الغارات، التي نفذها الطيران الإسرائيلي على الأراضي السورية خلال الأسبوعين الأول والثاني من تشرين الجاري، **الهدف المعلن المتمثل بوقف تدفق الأسلحة إلى حزب الله من سورية؛ واللافت أن روسيا لم تعترض أيا من الهجمات الجوية الإسرائيلية، واكتفت فقط بالمطالبة،**

على لسان المبعوث الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف، بعدم تعريض حياة الجنود الروس في سورية للخطر. وأشار الباحث الإسرائيلي في شؤون الشرق الأوسط تسفي برئيل إلى أن إسرائيل تخوض حربا ثانوية في سورية، هدفها تقويض البنية التحتية لحزب الله، وتدمير مصانع إنتاج الصواريخ والمسيرات، وشل الطرق المستخدمة في نقل السلاح من سورية إلى لبنان، وتستغل السماء المفتوحة أمامها في سورية بفضل روسيا.

ولوّح وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعور، في ١٢ تشرين الحالي، بالتحالف مع الدروز والأكراد، معتبرا أن إسرائيل أقلية في المنطقة الموجودة فيها، ولذا من الطبيعي أن تتحالف مع الأقليات الأخرى مثل الدروز في سورية ولبنان، والأكراد في سورية والعراق وتركيا. ووفقا لمصادر أمنية من الجنوب السوري، فإن تل أبيب تمتلك بالفعل اتصالات مع زعماء دروز في بلدة حضر بريف القنيطرة، وقيادات تشكيلات مسلحة محلية في السويداء كانت منضوية سابقا ضمن قوة مكافحة الإرهاب المرتبط بحزب اللواء السوري، كما تجري إسرائيل حاليا محاولات لتوسيع اتصالاتها مع جهات محلية في الجنوب السوري عموما. وقد يكون هدف التصريح الإسرائيلي هو إظهار امتلاك أوراق قوة وخيارات بديلة في سورية، وبالتالي دفع روسيا للتعامل مع تل أبيب لمعالجة مخاوفها الأمنية، خاصة أن الموقف الروسي لا يبدو أنه مرضٍ لإسرائيل حتى اللحظة.

ووفق التقرير، فإنّ من الواضح أن روسيا تنطلق في موقفها من حسابات معقدة، تراعي من خلالها تقديم نفسها راعيا للحل في سورية، بما يحفظ لها نفوذها كما فعلت في السابق، حيث سبق أن ضمنت إبعاد الفصائل المدعومة من إيران مسافة ٨٥ كيلومترا عن هضبة الجولان ضمن تسوية عام ٢٠١٨ الخاصة بالجنوب السوري، مقابل وقف التعاون الأميركي والإسرائيلي مع فصائل المعارضة السورية في الجنوب؛ في المقابل، فإن موسكو مضطرة لمراعاة المصالح الإيرانية أيضا، والمتمثلة بضمان استمرار تدفق الإمداد إلى حزب الله اللبناني، نظرا للعلاقات التي تربط طهران وموسكو والتي ازدادت بعد الحرب الأوكرانية، ولهذا لم توافق على مطلب إسرائيل مؤخرا بعرقلة عبور الأسلحة من سورية إلى لبنان. وخلص التقرير إلى أنّ النفوذ الروسي في سورية وإمكانية لعب دور في التأثير على مجريات الحرب في لبنان، من الممكن أن يوفر لموسكو موقفا تفاوضيا مع إسرائيل والولايات المتحدة الداعمة لها، بما ينعكس على الموقف الغربي عموما من الحرب في أوكرانيا، خاصة أن موسكو فيما يبدو تعول على تنشيط المفاوضات بعد وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض لولاية ثانية..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

ضباط إسرائيليون سابقون: الوحدة ٨٢٠٠ تشهد أسوأ أزمة في تاريخها..؟!!

نقل موقع **أكسيوس** الأميركي عن **ضباط استخبارات إسرائيليين سابقين** أن الوحدة ٨٢٠٠ في الجيش الإسرائيلي تشهد **"أسوأ أزمة في تاريخها بعد فشل تشرين الأول"**، في إشارة إلى هجوم طوفان الأقصى الذي شنته المقاومة الفلسطينية في ٧ تشرين الأول من العام الماضي. **وبحسب ٣ ضباط كبار سابقين في الوحدة، فإن الوحدة تحتاج إلى العمل الاستخباراتي الأساسي الذي لا يعرف الكثير من العاملين فيها اليوم كيفية القيام به، وبدون ذلك فإن الفشل سوف يكرر نفسه. وأضاف** هؤلاء بأن تعيين أوري ستاف قائدا للوحدة ٨٢٠٠ هو **"إحياء لذكرى الفشل الذي أدى إلى تخلف ٧ تشرين الأول"، مؤكدين أنها خطوة غير كافية لإصلاحها وترميمها. وقال أحد كبار المسؤولين السابقين، إن القائد الجديد للوحدة أوري ستاف فشل في التأثير على قائد الوحدة السابق يوسي شاريبل، "ولم يوقف الغباء الذي أدى إلى الكارثة".**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الدين الحكومي الأمريكي يصل إلى مستوى قياسي جديد... لوس انجليس تايمز: ترامب يستعد للتعامل مع شرق أوسط مختلف كثيرا في ولايته الثانية... التايمز: هل أدرك ترامب أخيرا محدودية شعاره "الخوف هو المفتاح"..؟!!

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عن وصول الدين الحكومي للولايات المتحدة إلى مستوى قياسي جديد بتجاوزه حد الـ ٣٦ تريليون دولار. وجاء في تقرير للوزارة، صدر أمس، أن الدين الحكومي الأمريكي ازداد بمقدار تريليوني دولار هذا العام، حيث كان يبلغ ٣٤ تريليون دولار في كانون الثاني الماضي، نقلت نوفوستي.

إلى لك، لفت تحليل إلى أنه عندما تولى دونالد ترامب الرئاسة الأمريكية للمرة الأولى، تبنى في الشرق الأوسط توجهاً جريئا، كان مثيرا للجدل. وذكرت صحيفة **لوس انجليس تايمز** أن **ترامب قام حين ذاك بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، وعقد اتفاقات بارزة بين إسرائيل وبعض الدول العربية، وألغى الاتفاق النووي الدولي مع إيران. وفرض ترامب إرادته باستخدام أسلوب دبلوماسية قائم على أساس المعاملات وعضلات القوة الأمريكية، حتى عندما كان يعني ذلك تحدي الاجماع الدولي وتجاهل المخاوف الفلسطينية.**

ولكن الخبراء يقولون إن هذه الاستراتيجية الفظة ربما لا تجدى نفعا هذه المرة، خاصة في ظل إعادة تركيز الاهتمام الدولي على معاناة الفلسطينيين وتصاعد الانتقادات لإسرائيل. ويبدو أن الشرق الأوسط أصبح مكانا مختلفا بصورة كبيرة منذ أن غادر ترامب البيت الأبيض خلال عام٢٠٢١؛ فالحروب تستعر الآن في غزة ولبنان، في الوقت الذي تكثف فيه إسرائيل محاولتها لتدمير حماس وحزب الله. **وتهدد هذه الصراعات بتوسيع نطاق الحرب، مما قد يضع الولايات والمتحدة وإسرائيل**

في مواجهة ضد إيران وحلفائها.. وقد أثبتت هذه الأزمات المتعددة أنها شائكة للغاية بالنسبة للرئيس بايدن لذلك لم يتمكن من حلها. ودفع عدم كفاءته الدبلوماسية بعض الدول بالشرق الأوسط للشعور ببعض العزاء في تولى ترامب لفترة رئاسة ثانية.

وقال الباحث السياسي عبد الخالق عبد الله، من الإمارات العربية المتحدة "بالنسبة للخليج، الجميع يقولون مرحبا بعودة ترامب، لقد كنا ننتظرك خلال الأربعة أعوام الماضية"، مضيفاً أن عدم قدرة بايدن على احتواء الحرب في غزة ووقفها، ولبنان الآن، دفع حكومات دول الخليج للنظر إليه على أنه شخصية ضعيفة. وأضاف: "هذه الدول تريد رئيسا قويا في واشنطن، يمكنهم الثقة به، ويمكنه تحقيق نتائج"، موضحاً أنّ "الشعور السائد هنا هو نحن نعرف من هو ترامب، ونعرف كيفية التعامل معه. وهو يعرفنا".

وعندما كان ترامب رئيسا خلال الفترة الأولى، وجد قضية مشتركة مع الكثير من قادة الشرق الأوسط؛ فقد عمق هو وأفراد أسرته العلاقات التجارية مع دول الخليج، في بعض الأحيان من خلال الاتفاقات المتعلقة بالعقارات. وذكرت الصحيفة أن العامل الأساسي وراء إنجازات السياسة الخارجية لترامب في الشرق الأوسط كان اتفاقيات أبراهام؛ الاتفاق التاريخي الذي توسط ترامب للتوصل إليه خلال عام ٢٠٢٠، لإقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب والسودان- دون أن تكون مشروطة بإقامة دولة فلسطينية أو تقديم تنازلات إسرائيلية للفلسطينيين.

وكان ترامب قد قال إنه يعتزم توسيع نطاق هذه الاتفاقيات، والجائزة الكبرى ستكون السعودية، التي بدت في وقت من الأوقات منفتحة على التوصل لاتفاق مع إسرائيل، من شأنه أن يتضمن اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة وتقديم الدعم للمملكة لبناء مفاعل نووي للاستخدام المدني.

ولكن بعد ذلك في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، هاجم أفراد حماس مستوطنات جنوب إسرائيل، مما أسفر عن مقتل نحو ١٢٠٠ شخص وبدء غزو إسرائيل لقطاع غزة، حيث تقول التقارير الرسمية إنه أسفر عن استشهاد نحو ٤٤ ألف شخص. **وجعلت الحرب احتمالية التوصل لاتفاق أكثر صعوبة.**

وقال المعلق السياسي السعودي علي الشهابي: "الفظائع التي تحدث في غزة ولبنان أدت لتأجيج الرأي العام، وجعلت أي تطبيع للعلاقات أكثر صعوبة بدرجة كبيرة". وتصر السعودية الآن على أن أي اتفاق سيكون مشروطا "بمسار لا رجعة فيه" نحو إقامة دولة فلسطينية. **وكان ولي العهد السعودي** محمد بن سلمان، قد قال في خطاب في أيلول الماضي **"المملكة لن تتوقف عن جهودها الحثيثة نحو إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ونحن نؤكد أن المملكة لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بدون تحقق ذلك". وفي خطاب خلال قمة للدول العربية والإسلامية هذا الشهر في**

الرياض، أدلى **بن سلمان** بتصريحات تعد الأكثر قوة بشأن حرب غزة، منتقدا إسرائيل لما وصفه بارتكابها **"الأعمال إبادة جماعية" ضد "الشعب الفلسطيني الشقيق".**

بالمقابل، ربما تبدو إسرائيل أقل استعدادا للمساومة، خاصة في ظل وجود ترامب بالبيت الأبيض، إذا كانت فترته الأولى مؤشرا على ذلك. وعلاوة على نقل السفارة الأمريكية والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان المحتملة، دفع ترامب لتطبيق ما يطلق عليه "اتفاق القرن"، الذي يعد بمثابة خطة سلام من شأنها جعل الفلسطينيين بدون دولة، كما يتيح لإسرائيل ضم مساحات كبيرة من أراضي الضفة الغربية المحتلة. كما تبنى توجها أكثر عدوانية مع إيران، حيث انسحب من الاتفاق النووي عام ٢٠١٥، وفرض عقوبات واسعة النطاق، بالإضافة إلى اغتيال الجنرال قاسم سليماني الذي كان قائدا لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.

وفيما أبدى القادة الإسرائيليون سعادة بالغة لدى فوز ترامب في الانتخابات الأمريكية، يبدو الآن أنّ نتنياهو، الذي رفض فكرة إقامة دولة فلسطينية، يستعد لترسيخ سيطرته على الأراضي الفلسطينية، بينما اختار ترامب شخصيات متشددة موالية لإسرائيل لشغل مناصب دبلوماسية بارزة، تتعلق بالتعامل مع الشرق الأوسط؛ فمثلاً، اختياره لحاكم اركانساس سابقا مايك هاكابي، الذي يرفض مطالبة الفلسطينيين بالأرض والسيادة، لمنصب سفير أمريكا في إسرائيل.

ومع ذلك، فإن الفلسطينيين ربما تكون لديهم نافذة أمل مع ترامب مقارنة ببايدن، حسبما قال **معين رباني، المحلل والزميل بمركز دراسات النزاع والعمل الإنساني، بالدوحة. وأشار إلى أن بايدن لم يتراجع عن أي من سياسات ترامب تجاه إسرائيل، كما لن يتمكن من التوصل لاتفاق لوقف إطلاق نار دائم، موضحا إن ترامب ربما يحاول استخدام نفوذه مع نتنياهو بطريقة أكثر قوة لإنهاء الصراع..!!!!**

في إطار آخر، قالت صحيفة التايمز البريطانية إن ترشيحات الرئيس المنتخب دونالد ترامب للوزراء تبدو مصممة للاستفزاز كما يرى منتقدوه، ولكن ترشيح مات غيتس، الذي دام ٨ أيام فقط، أظهر أن هناك -في نهاية المطاف- حدودا لسلطة ترامب. وأشارت الصحيفة في تقرير أعده **ديفيد تشارتر** من واشنطن إلى **أن بوب وودوارد، الصحفي المخضرم الذي أجرى مقابلات مع ترامب عدة مرات وكتب ٣ كتب عن رئاسته الأولى، يرى أن مفتاح فهم تفكير ترامب وراء اختياراته غير التقليدية للوزراء بسيط، وهو "الخوف هو المفتاح".**

وقال وودوارد الذي كان أحد اثنين فجرا فضيحة ووترغيت التي أطاحت بالرئيس السابق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤: "عندما أجريت مقابلة مع ترامب قبل ٨ سنوات، قال إن القوة الحقيقية هي

الخوف. أطلقت على أول كتاب لي عنه الخوف وهذا هو نهجه. تخويف الناس. سينفذ إستراتيجية من الإجراءات العدوانية، وهذا يجعل الناس خائفين ويؤكد سلطته، هذا ما يفعله الآن".

ويرى وودوارد (٨١ عاما) **أن ترامب يختبر حدود سلطته تماما مثل تجارب إطلاق وزيره الجديد للكفاءة الحكومية إيلون ماسك، التي سوف ينفجر بعضها، ولكنها تترك لدى المشاهدين الانطباع بالطموح الهائل والاستعراض والقوة المطلقة. وأشارت الصحيفة** إلى **أن فوز ترامب في الانتخابات أتى بأرباح في المعركة ضد ملاحقاته الجنائية، بإيقاف القضيتين الفدراليتين بشأن التدخل في الانتخابات والاحتفاظ بالوثائق، وبحكم يمنحه الإذن بالسعي لرفض إدانته الجنائية بتهمة دفع أموال مقابل الصمت.**

ويقدم أعضاء مجلس الشيوخ الذين يُعتقد أنهم عارضوا غيتس نظرة ثاقبة كاشفة عن أكبر عقبة تقف بين ترامب وأجندته، خاصة مع ظهور مشاكل قانونية لمرشحة أخرى لترامب، هي ليندا ماكماهون، المديرة التنفيذية السابقة لاتحاد المصارعة العالمي التي اختيرت لمنصب وزيرة التعليم؛ فقد خدمت ماكماهون في ولاية ترامب الأولى على رأس إدارة الأعمال الصغيرة، ولكن دعوى قضائية جديدة رفعت ضدها هي وزوجها المنفصل عنها وزميلها قطب المصارعة فينس ماكماهون وشركاتهما، تزعم أنهم "سمحوا بإساءة معاملة الأولاد القصر الذين يعملون لدى عالم المصارعة الترفيهية". ونقلت التايمز رأي المؤرخ البارز لرؤساء أميركا الصحفي بوب وودوارد الذي يقول إن نفس الإهمال والفوضى التي سادت فترة ولاية ترامب الأولى تعود إلى الظهور، مؤكدا أن المرشحين "غير مسؤولين وغير مدروسين، وغير مدركين للعواقب التي قد تترتب على ذلك على البلاد، وحتى على ترامب نفسه"..!!!

إزفيستيا: إسرائيل تفكر بتزويد أوكرانيا بالسلاح... كمسومولسكايا برافدا: روسيا حذّرت كييف والغرب.. ماذا يعني تصريح بوتين بشأن أوريشنيك... تقرير في الإندبندنت: خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة جدي وحقيقي... الخليج: الشياطين النووية ترعب العالم..؟!!

سلّط تعليق في صحيفة **إزفيستيا** الروسية، الضوء على **عواقب انتقال تل أبيب من المساعدات الإنسانية لكييف إلى دعمها بالسلاح؛ فقد** طرحوا في الخارجية الإسرائيلية نقل أسلحة روسية الصنع إلى كييف، **يُزعم أن الجيش الإسرائيلي استولى عليها من حزب الله في جنوب لبنان. وهذا يعني أن تل أبيب، التي كانت تقتصر في السابق على المساعدة الإنسانية، ستبدأ في تقديم الدعم القتالي لأوكرانيا. وشدد المستشرق، مؤلف قناة "البوابة الشرقية" على تلغرام، أندريه أونتيكوف،** على أن **"إسرائيل تلعب بالنار بهذه الطريقة. فروسيا تتحلى بالصبر لأسباب معينة. وبذلت موسكو الكثير لتأمين الأراضي الإسرائيلية ومنع أي تصعيد من سورية في هضبة الجولان المحتلة".**

ويرى أونتيكوف أن **صدور مثل هذه التصريحات، من مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، قد يؤدي إلى ردود فعل جدّية من موسكو. فـ "على سبيل المثال، قد تظهر لدى حزب الله، في ظروف ما غريبة، أسلحة أكثر بكثير مما لديه الآن، أو تقوم سورية بإسقاط الطائرات الإسرائيلية فجأة، أو تقاوم الغارات الإسرائيلية بنجاح أكبر، ناهيكم بالحوثيين في اليمن". وفي رأي أونتيكوف، تمتلك روسيا مجموعة واسعة من أدوات التأثير في الإسرائيليين.** و"ما تسمح إسرائيل لنفسها بفعله يرجع إلى الصبر الكبير الذي تتمتع به موسكو، وإلى حقيقة أن لدى روسيا علاقة خاصة مع تل أبيب. **وإذا اتخذت إسرائيل خطوات أكثر فجاجة بشكل علني، فأنا لست متأكدًا من أن روسيا سوف تتسامح معها أكثر من ذلك؛ وقد تكون العواقب وخيمة بالنسبة لإسرائيل إذا سعت إلى ذلك"..!!!**

ونشرت صحيفة **كمسومولسكايا برافدا** الروسية، مقالا تناول الرسالة السياسية والعسكرية وراء إطلاق روسيا لصاروخ "أوريشنيك" على الأراضي الأوكرانية. **وكتبت:** أدلى الرئيس بوتين ببيان للمواطنين والجيش الروسي، **أفاد فيه أن روسيا نجحت في اختبار صاروخ باليستي جديد متوسط المدى أوريشنيك في ٢١ تشرين الجاري، وتم توجيه الضربة إلى مصنع عسكري بدنيبروبتروفسك الأوكرانية، لم يتبق منه سوى الرماد؛ كان رد الفعل الأول هو استعراض للقوة وحتمية الانتقام. حتى الآن، كانت الضربة بصاروخ لا يمكن التصدي له على مصنع عسكري، إلا أن وطننا يحتفظ بحق الرد في المرة القادمة ليس فقط ضد أوكرانيا، بل وضد الدول التي تزودها بالأسلحة بعيدة المدى.**

وستعتمد جدية ردنا على حجم التهديد الذي ستشكله الضربات القادمة للأسلحة الأمريكية ضد روسيا. في الوقت نفسه، **ومن منطلق الاعتبارات الإنسانية، ستقوم بلادنا بتحذير مسبق عن أهداف الضربات القادمة، بحيث يتم إخلاء المدنيين من مناطق الحظر، بالتالي لا يتعرض أي شخص للأذى. تسبب البيان في صدمة عميقة لدى الغرب، ونناقش مع الخبراء ما يعنيه بيان الرئيس.**

فقد قال **مدير معهد الدراسات السياسية سيرغي ماركوف،** للصحيفة: **"كان الرئيس الروسي قد حذّر منذ وقت طويل أن الضربات الموجهة إلى روسيا بواسطة (أتاكمس) ليست من الجيش الأوكراني، حيث لا يمكن توجيه مثل هذه الصواريخ دون المشاركة المباشرة من الدولة المنتجة، أي أنه من الواضح أن من يضربنا هي الولايات المتحدة. وكانت خطوة روسيا مدروسة وجادة للغاية؛ من ناحية، لم تنتهك بلادنا أي قواعد دولية؛ ومن ناحية أخرى، وجهت روسيا تحذيرا رسميا بالغ الجدية: لدينا صواريخ لا يمكن لأي نظام دفاع جوي في العالم إيقافها. ونحن نستخدم النسخة غير النووية منها، لعلهم يستوعبون ذلك".**

وتابع ماركوف: "كان هناك العديد من التوقعات، وكان ردنا في غاية الدقة والإنسانية. يمكننا أن نذكر افتراضات أكثر تشاؤما، إلا كل ذلك كان علانية في الفضاء العام". وأشار إلى أن الأشخاص

العقلانيين كانوا يخشون أن تجد روسيا والولايات المتحدة نفسيهما في حالة حرب، وهذا لم يحدث. وكانت هناك مخاوف من إعلان استخدام الأسلحة النووية التكتيكية ضد أهداف في أوكرانيا. لكن ذلك لم يحدث، وكانوا يخشون إعلان روسيا ضربات ضد الولايات المتحدة، وهذا أيضا لم يحدث. لذلك تنفس العالم المتزن الصعداء بعد خطاب بوتين. أما "حزب الحرب"، فيرى ماركوف أنه انفجر غضبا من الإحباط، "أولئك الذين يقفون وراء بايدن للتصعيد، ويحلمون بأن لا تكتفي روسيا فقط بضرب الصواريخ".

ماذا سيفعل الغرب؟ بالخطوة التالية التي يجب أن يقوم بها الغرب هناك خياران فقط: إما سحب صواريخ "أتاكمس" فورا أو الدخول في مفاوضات. يرد السياسي مراد بشيروف: نحن الآن عند "الخط الأحمر" الحقيقي، وأعتقد أن المفاوضات تجري بالفعل. يمكنني القول بأني أعرف أنها تجري، وأعتقد أن الأمر ليس مسألة ساعات فقط، بل أعتقد أن المفاوضات ستصل إلى نتائج نهائية، وأننا سنتخذ قرارا بشأنها..!!!

وسلط تقرير بصحيفة الإندبندنت البريطانية، الضوء على تصاعد الحرب الروسية الأوكرانية، مشيرا إلى تحذير رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك بأن الصراع دخل "مرحلة حاسمة"، وأن خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة بات "جديا وحقيقيا". ويأتي ذلك في أعقاب إطلاق روسيا صاروخا فرط صوتي، ردا على استخدام أوكرانيا صواريخ "ستورم شادو" البريطانية وصواريخ أتاكمز الأميركية بعيدة المدى ضد أهداف روسية. وندد الرئيس بوتين بالضربات قائلا إن لروسيا الحق في ضرب أي دولة غربية تدعم أوكرانيا بمثل هذه الأسلحة، وتعهد بمواصلة استخدام الصاروخ الجديد الذي يدعي أنه لا يمكن اعتراضه.

وذكر تقرير محرر الصحيفة كريس ستيفنسون أن بوتين عدّل عقيدة روسيا النووية، وأعلن أن أي هجوم على روسيا بدعم من قوة نووية، وإن كان غير نووي، سيعتبر هجوما مشتركا من الدولة المهاجمة والقوة الداعمة لها. من جهته، قال رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان إنه "من الخطأ التقليل من شأن ردود الفعل الروسية، ويجب ألا يتم اعتبار تعديلات عقيدتها النووية على أنها خدعة أو مجرد تحذير".

وأكد البنتاغون أن الصاروخ الذي أطلقته روسيا يستند إلى تصميم الصاروخ الباليستي العابر للقارات "آر إس-٢٦" القادر على حمل رأس نووي، وذكرت الاستخبارات الأوكرانية أن الصاروخ حلق بسرعة ١١ ماخ (وحدة قياس سرعة الأجسام في الهواء مقارنة بسرعة الصوت، ويساوي الواحد منه تقريبا ١٢٢٤ كيلومترا في الساعة)، ووصل إلى هدفه في ١٥ دقيقة فقط، وفق التقرير.

وقال الكاتب إن التصعيد لاقى ردود فعل قوية في أوروبا، إذ شدد بعض القادة الغربيين، بمن فيهم وزيرة الدفاع البريطانية ماريا إيغل، على دعمهم أوكرانيا، ودان آخرون مثل وزير خارجية جمهورية التشيك يان ليبافسكي الضربة الروسية باعتبارها محاولة لتخويف أوكرانيا وأوروبا.

وبدوره، أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أنه رغم أن بريطانيا ليست في حالة حرب، فإن الصراع الدائر في أوكرانيا هو معركة أساسية لضمان عدم نجاح روسيا، واصفا إياها بأنها مسألة أمن أوروبي..!!!

ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية، أنه قبل أقل من ثلاث سنوات على اندلاع الحرب في أوكرانيا، باتت الكفة العسكرية راجحة إلى الجانب الروسي، فقد أصبحت قواته تحقق انتصارات يومية، بينما تعيش كييف هزيمة غير معلنة مع تقهقر قواتها وتكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد مع وجود حالة من عدم اليقين حيال استمرار الدعم الغربي وفق النسق الذي كان منذ بداية الصراع. والأقرب إلى الظن أن الضربة الروسية لمدينة دينبرو لم تكن بسبب تراجع قواتها وفقدانها مكاسب ميدانية، وإنما هي استهداف لبعض الدوائر الغربية والأمريكية التي باتت تخشى من سياسة الرئيس المنتخب دونالد ترامب، بعدما سبق أن تعهد بوقف دعم أوكرانيا وتوفير الحماية لأوروبا وربما الإضرار بحلف الناتو، ولإحباط هذه التعهدات، ربما تخطط هذه الدوائر لارتكاب خطأ لا يمكن إصلاحه مع روسيا، ويقطع الطريق على ترامب، ويجبره على مواصلة السياسة ذاتها التي ينتهجها سلفه جو بايدن، باعتبارها تعبّر عن مصلحة غربية عليا بإلحاق هزيمة بروسيا، وهو ما لم يتحقق إلى الآن. ورأت الصحيفة أنّ مثل هذه المخططات من شأنها أن توقظ الشياطين وتجرّ العالم إلى محرقة نووية حقيقية. وفي ضوء ما يجري من استعراض للقوة وما يرافقها من تهديدات واستفزازات، فإن المخاطر القائمة لا يمكن الاستهانة بها؛ لأن درجة التباغض باتت عالية في العلاقات الدولية، وما لم يستعدْ صناع القرار وعيهم ويسارعوا إلى انتهاج سياسات جديدة تغير المسار فإن الصدام سيكون حتمياً، والعد التنازلي للحرب النووية قد بدأ بالفعل..!!!

نيزافيسيمايا غازيتا: مودي سيستقبل بوتين بغضّ النظر عن امتعاض واشنطن..؟!!

سلّط تقرير في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، الضوء على نهج التعاون الوثيق بين موسكو ودلهي، حيث أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، أن بوتين سيزور الهند. ولم يتم، بعد، تحديد موعد الزيارة لكن الاستعدادات لها بدأت. وليس هناك شك في أن زيارة بوتين إلى الهند ستكون محط اهتمام الصحافة في العديد من البلدان. وكما يتبين من تقارير وكالة أسوشييتد برس، يتساءل السياسيون في أوروبا وآسيا والقارات الأخرى عن مدى تأثير تغيير سيد البيت الأبيض على الأحداث في أوكرانيا والشرق الأوسط و"البؤر الساخنة" الأخرى. فمكانة الهند، كقوة عالمية جديدة

صاعدة، تعني الكثير هنا. وعلّقت رئيسة مركز الدراسات الهندية بمعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، تاتيانا شوميان، فقالت:

"أعتقد أن هذه الزيارة ستؤكد تقليد الزيارات المنتظمة المتبادلة بين زعيمي البلدين. فقد زار مودي روسيا مرتين هذا العام. والآن، حان دورنا لإظهار التزامنا بتعزيز العلاقات مع الهند. وبطبيعة الحال، سنتحدث أيضًا عن كيفية تقليل الخلل في التجارة المتبادلة. بالمجمل، بفضل بيع المنتجات النفطية الروسية إلى الهند، تمكنت موسكو من جمع كمية كبيرة من العملة الهندية، بينما مشتريات روسيا من الصادرات الهندية التقليدية مثل الشاي والقهوة ومنتجات التكنولوجيا الفائقة لم تسمح بعد لدلهي بتغطية هذا العجز. أتمنى أن يتم إيجاد حلول لهذه المشكلة. ومن المحتمل أن تُناقش الأحداث في أوكرانيا أيضًا خلال اللقاء بين الزعيمين. فالهند تعارض تصعيد الصراع وتؤيد التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض، وروسيا ترحّب بهذا النهج"..!!!

رئيسة البرلمان الأوروبي: ما يحدث في ألمانيا اختبار حقيقي لأوروبا بأكملها... أكبر محنة منذ ٨٧ عاما.. "فولكس فاغن" تتمسك بخطط إغلاق مصانعها في ألمانيا..؟!!

أعربت **رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا عن قلقها إزاء النجاح المحتمل للشعوبيين في الانتخابات البرلمانية الألمانية المقبلة، وما الذي سيعنيه ذلك بالنسبة لأوروبا. ودعت روبرتا ميتسولا الأحزاب الألمانية المؤيدة لأوروبا إلى الاتحاد فيما يتعلق بالقضايا المهمة. وقالت لصحف مجموعة فونكه الإعلامية الألمانية في تصريحات نشرتها أمس: "ما يحدث في ألمانيا خلال السنوات الأربع المقبلة له تأثير كبير على السنوات الأربع المقبلة للاتحاد الأوروبي... الانتخابات الأوروبية في حزيران كانت بالفعل نوعا من اللقطات السريعة، ولكن بعد انتخابات الولايات في ألمانيا الشرقية، أشعر بقلق شديد".**

في سياق آخر، ووفق وكالة **الأسوشيتد برس**، أكدت شركة **فولكس فاغن التزامها بخطط إغلاق مصانعها في ألمانيا رغم تصويت النقابة لصالح الإضراب عن العمل في أوائل كانون الأول. وقال توماس شيفر الرئيس التنفيذي لعلامة فولكس فاغن التجارية: "نحن بحاجة إلى تقليل قدراتنا والتكيف مع الحقائق الجديدة". وشملت خطوات خفض التكاليف مواقع المكونات ومصانع السيارات، وردا على سؤال عما إذا كان بوسع فولكس فاغن التخلي عن إغلاق المصانع، قال شيفر: "لا نرى هذا حاليا". ولم يستبعد** شيفر تسريح العمال قائلا إن **تقليص القوة العاملة من خلال عروض التقاعد وإنهاء الخدمة "لن يكون كافيا" وسيستغرق وقتا طويلا وأن إعادة التنظيم قد تستغرق ٣ إلى ٤ أعوام. وتبحث الشركة إغلاق مصانعها في ألمانيا للمرة الأولى في تاريخها الممتد لـ٨٧ عاما، مع**

تحركها لتعميق خفض التكاليف وسط المنافسة المتزايدة من شركات صناعة السيارات الكهربائية في الصين..!!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.